mroftalp htehaB ni knil muideM

)62(القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان -)الدرس 52: الثلث الأخير من الليل(.

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الخامس والعشرون الثلث الثلث الاخير من الليل الحمد لله الرحيم الغفار. مقلب القلوب والابصار. والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ما تعاقب الليل والنهار. وبعد. امن الاوقات العظيمة التي تتنزل فيها المغفرة والرحمة واجابة الدعوات الثلث الاخير من الليل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الى الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:00:50

سبحان الله الرب جل جلاله العظيم الخالق لهذا الكون الغني عن عباده الذي لا انفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:01:10

كل ليلة نزولا يليق بجلاله وعظمته. ليس كنزول المخلوقين فان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وينادي عباده بهذا النداء هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل ان فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له. سبحانك ربنا ما اعظمك. وما ارحمك - 00:01:30

بعبادك وما اعظم لطفك وما اعظم احسانك لعبادك. ومن افضل ما ينشغل به الانسان في هذا الوقت الفاضل الصلاة. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل عامة وعلى اخره - 00:02:00

قصة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف الا يقوم من اخر الليل اوتر من اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة - 00:02:20

وذلك افضل. وسئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره. وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى - 00:02:40

الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر. وهذا يدل على فضل الثلث الاخير من الليل وفضل قيامه. ولا في العشر الاواخر من رمضان. ويحسب الثلث الاخير من الليل عن طريق حساب وقت غروب الشمس ووقت طلوع الفجر ويقسم - 00:03:00

على ثلاثة. الثلث الثالث هو الثلث الاخير من الليل. وقد ذكر الله تعالى ان من صفات عباده المتقين الاستغفار ارى وقتا نسحر. قال تعالى الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم - 00:03:20

استغفرون. قال الحسن مد الصلاة الى السحر ثم استغفروا. وعن نافعنا ان ابن عمر رضي الله عنه ما كان يحيي الليل صلاة فيقول يا نافع اسحرنا فيقول لا فيعاود الصلاة فاذا قلت نعم قعد - 00:03:50

تغفر الله ويدعو حتى يصبح. واخر الليل هو ارجى ساعات الليل موافقة لساعة الاجابة. التي يقول عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا - 00:04:10

من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة. وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر. فان - 00:04:30

استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن. والاستغفار له صيغ متعددة من ابرزها ان يقول استغفروا الله والاكمل ان يقرن الاستغفار مع التوبة فيقول استغفر الله واتوب اليه. ففي صحيح مسلم عن عائشة - 00:04:50

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. يمتثل امر ربه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:05:10

باب ومنها ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. ومنها ان يقول استغفر - 00:05:30

الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان - 00:05:50

ان كان قد فر من الزحف ومنها سيد الاستغفار. والذي قد جاء في حديث شداد بن اوس رضي الله عنه في صحيح البخاري سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا - 00:06:10

على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء لك بذنبك فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من قالها من النهار موقنا بها فمات من يوم - 00:06:30

قبل ان يمسي دخل الجنة. ومن قالها حين يمسي موقنا بها فمات قبل ان يصبح دخل الجنة هذا ذكر من اذكار الصباح والمساء التي ينبغي ان يحافظ عليه المسلم في كل صباح ومساء. ومنها ان يسأل الله - 00:06:50

على المغفرة فيقول اللهم اغفر لي. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه سلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وهذا ذكر - 00:07:10

ينبغي ان يقوله المسلم في كل صلاة يصليها من فرض او نفل. بعدما يسبح في الركوع ويقول سبحان ربي العظيم ويختمه بان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وهكذا في السجود بعدما - 00:07:30

يسبح ويقول سبحان ربي الاعلى يختم ذلك التسبيح بان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لي. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين الابرار. المستغفرين بالاسحار واغفر لنا وارحمنا يا رحيم يا غفار. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - 00:07:50

اله وصحبه وسلم وصحبه وسلم - 00:08:20